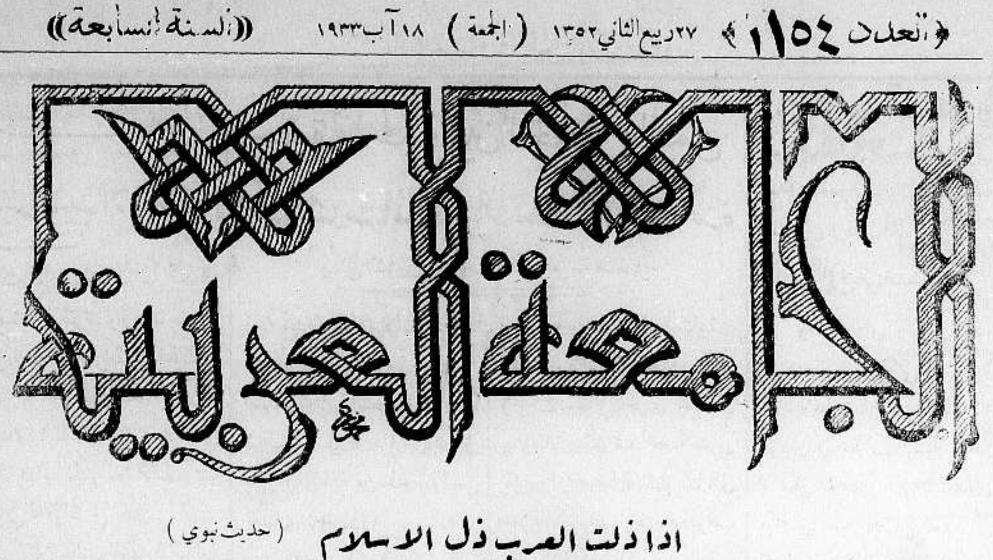
«العدد ١١٥٤» ٢٧ ربيع الثاني ١٣٥٢ (الجمعة) ١٨ آب ١٩٣٣ «السنة السابعة»





الاشتراك
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

المندوب السامي ومعرض اليهود. وصول السكرتير العام الجديد. فتاة تموت جوعاً. نادي الروضة وذكرى يوم حطين. جابوتنسكي وتهريب الاسلحة. استمرار الهجرة اليهودية. حول الخلاف بين الحجاز واليمن

حديث اليوم

السلاح المهرب والمهاجرون المهربون

اعتراف بوجودهم والدعوة الى الاستزادة منهم

يجد القراء في الصفحة السابعة من هذا العدد ترجمة مقال كتبه جابوتنسكي زعيم الاصلاحيين في جريدة الراسفت التي يصدرها في باريس باللغة الروسية. وقد اعترف جابوتنسكي في مقاله هذا بكثرة السلاح الناري بين ايدي اليهود ووصفه بانه من ادوات الزينة الضرورية، كما اعترف بان الحكومة، لو فتشت، لوجدت عدداً كبيراً من اليهود المهربين.

وعزا جابوتنسكي كثرة وجود السلاح الى تفكير اليهود باعادة ثورة سنة ١٩٢٩ وحض قومه اليهود على تحدي قوانين المهاجرة والدخول الى «وطنهم» رغم انف حايمسون مدير تلك الدائرة وغيره من الرجال المسؤولين، وتمنى أن يجد البوليس «دزينة» من المهربين مقابل كل مهرب وجدوه حتى الآن!

اننا نكتفي بوضع اقوال جابوتنسكي هذه تحت انف الحكومة «الساهرة» على الامن «المحافظة» للنظام، ونطلب منها ان تدلنا على نوع هذا السهر وتلك المحافظة مع وجود هذه الاعمال المخالفة للقانون المشينة لسمعتها.

فجابوتنسكي يصرح علانية بأن في البلاد سلاحا ناريا كثيراً ومهاجرين يهوداً دخلوها خلسة، فأين جندها وشرطتها وموظفوها وقوانينها؟ أما ان هؤلاء الجنود والشرطة والموظفون، وتلك القوانين لا يحس احد لهم وجوداً الا اذا «وقع» عربي، فهذا الامر لاشك فيه، واما ان موظفيها يتغاضون ويتعامون ويتصاممون عن كل مخالفة يرتكبها اليهود فهذا امر لا شك فيه ايضاً!..

ومعنى هذا ان الجيش العرمرم من حفظة الامن والموظفين قد رصد لقهر العرب وكبتهم والضغط عليهم، دون ان يلتفت واحد منهم الى ما يرتكبه اليهود من جرائم ومنكرات.

قلنا وقال غيرنا مرات عديدة ان لدى اليهود سلاحا ومهاجرين ومهربات وتشكيلات سرية فقام جابوتنسكي واعلن ان الهجانا والترمبلدور ليستا الا نواة للجيش اليهودي المقبل. فهل حركت الحكومة ساكناً؟ لا وأبيك.. وها هو جابوتنسكي يعود مرة أخرى ويعترف بوجود السلاح والمهاجرين المهربين ويدعو قومه الى الاستزادة من هذا وهؤلاء، غير عابيء بالقوانين والنظم، فهل تحرك الحكومة ساكناً بعد هذه النذر؟

لانظن! مع انها تعرف وتتأكد ان اهمالها واغفالها الاوساط والمستعمرات اليهودية من المراقبة القانونية سيؤدي بالبلاد الى الخراب العاجل وسيشجع «قبضايات» اليهود على جعل هذه الارض المقدسة موطناً للضحايا ومسرحا للجرائم اذ تسول لهم انفسهم ان السلاح الذي في ايديهم والجموع التي تهبط عليهم لتؤيدهم وتناصرهم، مما يعينهم على سحق العرب والتعجيل في ابادتهم، وسيغرهم تهاون الحكومة معهم على تنفيذ ما يجول في خواطرهم وعندئذ... تصبح قوة الحكومة وهيبتها في النفوس صفراً على الشمال!..

كان من الجائز للحكومة ان لا تلقي بالا الى ما يقوله يهودي عادي عن السلاح والمهاجرين المهربين والتشكيلات السرية، ولكن ما عذرها والقائل زعيم له اتباع كثيرون في فلسطين وغيرها من الاقطار؟ انها لا تستطيع ان تنتقص من زعامة جابوتنسكي على جمهرة لا يستهان بها من اليهود، وهو الرجل الذي اعلن مراراً بانه يريد فلسطين يهودية كما ان انكلترا

البقية على الصفحة الثامنة

فلسطين

بعد اربعة اعوام

ـ ١٢ ـ

اوان العمل

قبل الانتهاء من هذا الموضوع فان لي كلمة ختامية اتقدم بها الى كل عربي شريف يغار على بلاده وعلى شعبه ويعشق الحرية والاستقلال. وهي ان وقت العمل الجدي المثمر قد حان، فان البلاد قد وصلت الى حالة سيئة جداً واننا اذا تركنا الامور على ما هي عليه الان فقل السلام على من عليها من العباد. ان الوقت لم يفت بعد، والمجال لا يزال يمكننا من العمل والاشتغال للمصلحة العامة، ولكنه يجب ان نعمل حالا ونبدأ سريعا، ولتكن تجارب الخمسة عشر عاما الماضية خير نبراس نسير بموجبه وخير مشير ننتفع بارائه.

واني أرى انه من اولى الواجبات ان نقتل هذه الروح الطائفية. ان البعض ينكر وجود هذه الروح ولكن ذلك مكابرة منهم وقولهم غير صريح. لذا وجب على المسؤولين والغيورين من أبناء الملتين الشقيقتين العربيتين ان يسعوا في تأليف الهيئات واللجان رسمية وغير رسمية. لكي تعمل على قتل هذه النعرة الطائفية الخبيثة وترجع روح المودة والصفاء والاخاء بين أفراد الامة. ويجب ان يكون العمل مبنيا على حسن النية والثقة المتبادلة والايمان الصادق والشعور الشريف وليس على الرياء والمداهنة والمسايرة لئلا ينهدم كيان الامة في المستقبل القريب.

ومن ثم فعلينا ان نسعى حالا في تأسيس نوادٍ وجمعيات عربية تعمل في سبيل قضية البلاد ودفع الضرر الذي يحيق وينزل بالعرب. ولكن اذا اردنا النجاح فاول ما يجب علينا عمله هو ان لا نؤلف لا هيئة ولا نادياً اذا لم يكن التجانس بين الافراد موجوداً والا فمن العبث ان ننجح ويجب ان يكون لكل هيئة برنامج وطني صريح نسير عليه ونعمل بموجبه وان يكون النظام ركنا من اركان العمل. ثم يجب ان يكون الميدان العملي مفتوحا للجميع، ويشترك بالعمل كل من يحب العمل ويقدر عليه بدون فرق بين الفقير والغني، الصعلوك وابن الذوات، والمسلم والمسيحي، الخ..

وعلينا ان لا ننصرف جميعا الى السياسة، فان السياسة لا تنفع البلاد إلا اذا اشتغل بها اربابها اما ان يكون كل رجال الامة سياسيين، واما ان تصبح السياسة الشغل الشاغل للصانع والتاجر والمزارع والغني والفقير، واما ان يصير جميع المتنفذين والمتزعمين طفيليين على السياسة، فهذا لا يفيدنا ولا ينفعنا أبداً. يلزمنا شيئان ضروريان في حركتنا القومية، الاول صحة التوجيه وتوزيع الاعمال، والثاني قوة الانصباب. لذلك وجب علينا ان نوزع قوانا في مختلف الطرق والشؤون، وعلى كل جهة ان تنصب بقوة على عملها لتكثر من الانتاج والنجاح

فمن ذلك ارى انه من اكبر الواجبات والزم الضروريات ان ينصرف رجال الاقتصاد والمال فينا الى معالجة شؤوننا الاقتصادية فحسب. مثلا ان يؤلف رجالنا المسؤولون هيئة تهتم بامور البلد التجارية والاقتصادية. وعلى هيئة كهذه ان تدرس حاجات البلاد وتفكر فيما ينقصنا من الاعمال حتى نقوم بها لكي نشجع بعضنا بعضا. ونستغني عن المحال الاجنبية. اما ان يقبل كل رجال المال على تجارة الاقمشة مثلا، او السمانة، ويتركوا سائر الاعمال التي يثري من ورائها الاجانب فهذا ما يضربنا ويؤخرنا. وهيئة كهذه يكون لها اثر طيب ونافع في خدمة البلاد.

ثم يلزمنا هيئة تهتم بامور الشبان والتلامذة الذين يذهبون للدرس والتعليم العالي. فبالاشتراك مع اللجان السياسية والاقتصادية

البقية على الصفحة الثامنة

مسلمو الحبشـــــــة

لعطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

العالم الاسلامي في مصائبه وأهواله ومساويء احواله اشبه بجسم مصاب في اكثر أعضائه لا يمس الطبيب منه جهة الا سمع الانين . واذا كان المبشرون يغزون الاسلام في بلد مثل مصر وهي مدرة الاسلام الكبرى وفسطاطه الاعظم فما ظنك بحال المبشرين والمستعمرين الاوربيين في غيرها . وكل ما هو نازل بالاسلام ناشيء عن اهمال المسلمين لانفسهم واتكال بعضهم على بعض وانتظار كل فريق منهم قيام فريق آخر باصلاح الاسلام وهكذا سقط الجميع إلا ما ندر بالتخاذل والتواكل وعدم قيام كل فرد من المسلمين بما يجب عليه تجاه نفسه وقومه بدون انتظار ما سيفعله غيره

لنتكلم الآن عن مسلمي الحبشة الذين هم في أسوأ حال مادياً ومعنوياً ولا نرى احداً من المسلمين سائلا عنهم ولا مكترثاً لما هم فيه من انحطاط سياسي واقتصادي واجتماعي وديني وأدبي. على حين أن مسلمي الحبشة هم من أقرب الناس الى الامة العربية بل هم ساميون ينتسبون الى نفس السلالة التي ينتسب اليها العرب وهم في موقعهم الجغرافي مصاقبون لجزيرة العرب وتحيط بهم البلاد الاسلامية من كل الجهات، فاليمن من الشرق ومصر من الشمال والسودان من الغرب والصومال من الجنوب ، وهم لا يقلون عن ستة ملايين من الانفس ، وعدد مسلمي الحبشة أكثر من عدد المسيحيين فيها. نعم ان ملك الحبشة الحالي يوم جاء الى اوربة منذ بضع سنوات صرح لجريدة الطان بان عدد سكان مملكته سبعة ملايين منهم ثلاثة ملايين ونصف نصارى ونصف مليون يهود وثلاثة ملايين مسلمون. وبيان الملك هذا هو سياسي يتعمد فيه تصغير شأن المسلمين في تلك المملكة لا سيما انه كان لمسلمي الحبشة ماض عظيم وكانت لهم ممالك وملوك وطالما تغلبوا على الحبشة كلها . ومن شاء التوسع في معرفة أحوال مسلمي الحبشة فعليه بمراجعة كتابنا حاضر العالم الاسلامي الذي فيه تاريخ تلك الوقائع وكثير من المعلومات عن أحوال الحبشة الحاضرة. وبرغم ما حررناه من المعلومات عن مسلمي الحبشة في نحو من ثلاثين صفحة لا تزال تترامى الينا معلومات جديدة في هذا الباب لكنها مع الاسف مما يدمي له فؤاد كل مسلم .

كان مكتب المؤتمر الاسلامي في القدس قد رغب الينا في المساعدة بتحرير الدليل الذي قرر المؤتمر تأليفه باسم (دليل العالم الاسلامي) ونحن عدا ما لدينا من المعلومات عن البلاد الاسلامية وما في خزانة كتبنا من التآليف الموضوعة على المستعمرات الاوربية التي أكثر أهلها من المسلمين أحببنا ان نزيد الاستقصاء في البحث فكتبنا الى جهات كثيرة من جملتها الحبشة وقد جاءتنا أجوبة تتضمن معلومات كثيرة وفوائد جمة ولكن جاءنا أيضاً من أحد المسلمين الغرباء الذين أقاموا في بلاد الحبشة سنين وقتلوا أحوالها خبراً ، الكتاب الآتي : ان الملك الحالي هيلا سلاسي الاول برغم ذكائه ومزاياه قد غلبت عليه سياسة الاوربيين والمبشرين الساعين من قديم الدهر في التفريق بين المسلمين والمسيحيين في الحبشة وإدامة الجرح طرياً بين الفريقين ولم ينس الناس واقعة الملك السابق. ليج ايّاسو الذي أسقطه نصارى الحبشة بتحريك الدول الاوربية بحجة انه ميال الى المسلمين فلما خلعوه فر الى بلد والده وهي مقاطعة يقال لها (ولو) فتعقبوه وحاربوه واستمرت الحرب سنوات حتى انتهت بوقوعه أسيراً مع أبيه وبعد أن دارت عليه الدائرة أخذوا بالانتقام من المسلمين الذي قاموا بنصرته فكانوا يأخذون الاسارى ويصفونهم الواحد وراء الآخر ويرمونهم بالرصاص ليجربوا قوة البنادق هذه رصاصتها تنفذ من عشرة ، وهذه تنفذ من عشرين، وارتكبوا من هذه الفظائع شيئاً كثيراً، ولم يراعوا أهمية المسلمين في الحبشة وكونهم أكثر عدداً من المسيحيين واليهود معا والى الان لا يزال مسلمو الحبشة في حالة اهتضام لا تطاق والضغط عليهم من كل وجه والفقر شاملهم فلا يقدرون ان يرفعوا رأسا ولا أن يفتحوا طرفا ولا أن يسمعوا أنينهم الى الخارج .

« يتبع »

حقيقة الحالة بين الحجاز واليمن

كما يشرحها سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة

وكيل الشؤون الخارجية للملكة العربية السعودية

تحدث سعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل الشؤون الخارجية للمملكة العربية السعودية بحديث ضاف لمراسل الاحرار في دمشق عن حقيقة الحالة بين الحجاز واليمن نقتطف منه ما يلي :

الخلاف على جبل العرو

منذ سنتين حصل خلاف على الحدود في معضلة جبل العرو وحكم جلالة الملك على نفسه عند ما حكم في الامر . وجلالة الملك يقدر موقف بلاده في نظر العالم العربي والعالم الاسلامي لذلك تراه يعمل دائمًا لتكون علاقاته مع ملوك العرب بوئام تام .

الاتفاق مع اليمن

وهو في الوقت نفسه يقدر موقف اليمن ويعرف ان الاتفاق مع هذه المملكة العربية الجارة المستقلة يعود بالخير على العرب ، ولا يزال حتى الساعة الحاضرة يبذل جلالته جهده لازالة جميع اسباب الخلاف للاتفاق والاتحاد وقد سعى لهذا في عدة مواقف فالحياة الدولية كالحياة الفردية. ووجود نقاط يختلف عليها من مهمة السياسي تذليلها وازالتها والاقدام على مجابهتها بحسن نية. وتاريخ علاقات الملك بجلالة الامام يحيى في السنوات السبع الماضية خير شاهد على ذلك .

الوفد تلو الوفد

لقد سعى عدة مرات للتقرب من حكومة اليمن والاتفاق معها وارسل الوفد تلو الوفد لتحقيق الغاية النبيلة آخرها الوفد الذي سافر مؤخراً برئاسة خالد بك الوليد القرقني وعضوية الشيخ حمد السليمان شقيق وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان ، وتركي بن ماضي

المعاهدة بين الملكين

على اثر حادث الرد عقدت معاهدة بين مندوبي المملكة العربية السعودية ومندوبي اليمن تناولت كثيراً من المسائل المختلف عليها وتركت مسائل اخرى لحلها في مفاوضات مقبلة فمنذ بضعة شهور تقريباً ارسل جلالة الملك كتابا الى جلالة الامام يحيى اوضح فيه موقف كل منهما تجاه الآخر وموقف كليهما تجاه العالم العربي والاسلامي واوضح فيه ان الاتحاد فيما بينهما في مصلحة كل منهما على انفراد وفي مصالحهما المشتركة ايضاً . واقترح عليه عدة اقتراحات اهمها (عقد محالفة عسكرية للدفاع عن مصالحهما المشتركة والبحث كل ما يعود بالفائدة على بلاديهما والاتفاق على احالة كل خلاف بينهما للشرع ليفصل فيه طبقاً لاحكام الشريعة السمحاء والاتفاق في الشؤون الجمركية والاداريه) وانه في حالة موافقته على تلك الاسس يكون الملك مستعداً لايفاد وفد للمفاوضة فوافق جلالة الامام على ما جاء في كتاب جلالة الملك من مقترحات وزاد عليها انه قد تكون هنالك مواضيع خاصة لتعديل الحدود تعديلا تقضيه ضرورات التخطيط والشؤون الادارية .

على انه في هذه الاثناء حصلت فتنة الادريسي فكان من الطبيعي أن تتأخر المباحثات الى حين نهايتها. فلما تم القضاء على الفتنة التجأ بعض الذين اثاروها واشتركوا فيها الى الاراضي اليمانية و كان على اليمن بموجب احكام المعاهدة بين الفريقين ان يسلم الامام هؤلاء اللاجئين الى بلادهم الاصلية بلا مراجعة ولكنه لم يفعل .

ولما كان جلالة الملك حريصاً كل الحرص على الوفاق والوئام لم يشأ أن يشدد في طلب تنفيذ شروط المعاهدة واجاب جلالة الامام الى طلبه العفو عنهم والسماح لهم بالاقامة في الاراضي اليمنية على شروط اتفق عليها .

ارسال وفد لفتح المفاوضات

وتجدد السعي من قبل جلالة الملك لارسال وفد وفتح المفاوضات واعطيت تعليمات قطعية للوفد للعمل بكل اخلاص وصدق للوصول الى نتائج حسنة تكون في مصلحة العرب جميعاً وللتساهل في مسائل الحدود تساهلا يحفظ كرامة المملكتين ويفض المشاكل .

الوفد في صنعاء

والظاهر ان وصول الوفد الى صنعاء جاء في وقت غير ملائم فتعطلت اعماله مدة طويلة ثم ظهر ان في المطالب اليمنية شططاً لا يمكن لشخص ذي كرامة ان يوافق عليه اذ من المعلوم أن التنازل عن قطعة من الارض من عربي لعربي آخر لا اهمية له كما ظهر في حادث جبل العرو ولكن المهم الحل الشريف الذي يمكن ان يتم به مثل هذا التنازل .

مطالب اليمن الحقيقية

اما مطالب اليمن الحقيقية فلا اعلمها شخصياً ولكنني اعلم أن هنالك كلاما يتعلق بقسم من تهامة عسير وبقسم من نجران الشمالية ولا يخفى أن مسألة هاتين المنطقتين بت فيهما نهائيا بالامر الواقع من جهة وبقبول الامام يحيى صراحة وضمنا بذلك الوضع الراهن فان قبوله بحكم الملك في مشكلة جبل العر وهو دليل قطعي على ان ما وراء العرو لا دخل له فيه كما وانه منذ ثمانية عشر شهراً تقريبا في اثناء الخلاف على جبل العرو كان جلالة الامام يحيى ابرق للملك معلنا اياه بانه يعتبر حدود اليمن الى منتهى بلاد خولان الشام- الشمال - ونجران تقع شمال هذا الخط ففتح الباب من جديد في مسألة قد بت فيها امر لا تمكن الموافقة عليه ولكن ان كان القصد تصحيح خط الحدود كادخال جبل في هذا الجانب وواد في ذلك الجانب لاغراض طوبوغرافية فالامر قد وافق جلالة الملك عليه واصدر تعليماته به الى رجال الوفد .

عودة الوفد

ثم عاد الوفد من صنعاء بعد أن تأخر فيها مدة فوصل الى جيزان عاصمة تهامة عسير منذ بضعة ايام .

المراسلات البرقية

بين الرياض وصنعاء

والمراسلات البرقية بين الرياض وصنعاء متوالية لتجنب اي احتكاك يفضي الى تفاقم الخطب والذي يمكن ان اصرح به استناداً على ما لدي من المعلومات الوثيقة ان جلالة الملك لا يمكن ان يكون معتديا قطعا لانه بطبيعته ميال الى عدم الاعتداء وهو مخلص في عقيدته هذه . ويعلم ان على الباغي تدور الدوائر ومن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ، كما وان حياة الملك السالفة تدل بوضوح على انه لم يكن قط معتديا .

أنباء العالم الإسلامي

فرنسا وسياستها البربرية

في المغرب الاقصى

صراع عنيف بين الحق والقوة

—١٣—

لقد سجل المسيو ريبو في كتابه الذي نال به الدكتوراه في الحقوق من جامعة الجزائر والذي وافق عليه عشرون أستاذاً من أساتذة الاستعمار الفرنسي المختصين أن جلالة السلطان مولاي يوسف عندما عرض عليه المقيم العام ليوطي (ظهير تنظيم البيوعات العقارية في القبائل البربرية لمصلحة الملاكين الاجانب) أعلن معارضته التامة ومقاومته الشديدة للسياسة البربرية وصرح جلالة السلطان ، ووزير الاكبر قائلين : كل قبيلة دخلت في طاعة الدولة المغربية يجب أن تكون خاضعة للشرع الاسلامي كباقي أطراف المملكة الشريفة. قال ريبو : وبعد متاعب كثيرة اقتنع السلطان بالضرورة التي تدعونا الى الاحتفاظ للقبائل البربرية باعرافها طبق تعهدنا لها سنة ١٩١٤ ولكننا نقول كيف يقتنع السلطان بهذا ، وهو يرى فرنسا تهدم أكبر عرف من أعراف القبائل البربرية أعني منع الاجانب من الامتلاك في هذه القبائل ، كيف يقتنع بهذا وهي تطالبه بظهير يسقط هذا العرف ويفتح الابواب أمام المستعمرين . ثم قال ريبو : وقد أفهمنا جلالة السلطان أن عملنا في المغرب ليس موجهاً لنشر الامن فقط ، ولكنه موجه لمصلحة الاسلام الوحيدة ولكن هذه الكلمات المعسولة لم تخدع جلالة السلطان هذه المرة! فقدأ علن جلالته المقيم العام ليوطي أنه اذا كان لا بد من خلق نظام خاص بما تسميه فرنسا « قبائل العرف البربري » فلا بد أن يكون هذا النظام ممثلا كتنظيم له صفة مؤقتة ، لا دائمة مع انتظار النظام النهائي لهذه القبائل وبعدما اجبر جلالة السلطان الاقامة العامة على ادخال هذا المبدأ في مقدمة الظهير ، ظهير البيوعات العقارية في القبائل البربرية ، ووضعت الاقامة العامة في المقدمة نصاً جديداً يدل على أن نظام قبائل العرف نظام مؤقت لا نهائي ، طالب جلالته الاقامة العامة مرة اخرى بنص آخر يضاف الى عنوان الظهير حتى يكون دليلا على النظام النهائي الذي يرتضي جلالة السلطان تطبيقه في هذه القبائل والذي لا يرتضي سواه أبداً بحال ، فأصبح عنوان الظهير هكذا « ظهير تنظيم البيوعات العقارية لمصلحة الملاكين الاجانب في القبائل ، الغير المزودة بمحاكم لتطبيق الشرع الاسلامي» وهكذا سجل جلالة السلطان مبدأ اصالة المحاكم الاسلامية وأثبت (الصفة المؤقتة) لما يسمى (بقبائل العرف البربري) وعين الاتجاه النهائي الذي يريد أن يتطور اليه هذا النظام الشاذ الذي خلقته فرنسا وهو أن هذه القبائل ستجهز بمحاكم اسلامية تطبق قوانين الاسلام فيما بينها وهكذا اثبت السلطان مولاي يوسف عدم اعترافه بالسياسة البربرية ، وسجل في تاريخ المغرب الحديث وحدة الامة المغربية : دينياً ، وقضائياً ، وسياسياً وسجل أن الدولة المغربية دولة مسلمة دينها الاسلام وقانونها الاساسي هو الشريعة الاسلامية وبعد هذه الضمانات اللازمة وقع الظهير بتاريخ ١٥ يونيو سنة ١٩٢٢ . قال ريبو — بعد ما حكى هذه الحقائق التاريخية الكبرى :- ان الاقامة العامة أمام هذه الصعوبات ، ومحبة في التفاهم وحسما للخلاف لم تجد مانعاً يمنعها من تقديم الظهير بمقدمة تؤدي رغبة السلطان وتشير الى أن هذا النظام نظام مؤقت ولم تجد مانعا من أن تدرج زيادة على المقدمة نفس العنوان الذي اقترحه السلطان ، وانتهى الامر أولا باعطاء السلطان وسيلة الاحتفاظ بنفوذه الديني ، وثانيا بتعجيل اعلان هذا الظهير الذي كان منتظراً منذ زمن طويل . ثم قال: ولكن هذا لا يعطي أي تعهد من الاقامة العامة بتأسيس المحاكم الاسلامية في بلاد العرف ، وكما ظلت الاقامة العامة ماضية في خطتها ومراوغة بخبيء نيتها وتنفيذ مؤامرتها ، فقد ظل جلالة السلطان مولاي يوسف محتفظا بموقفه العدائي ضد السياسة البربرية متمسكا بمبدأ الوحدة الوطنية ، ورحل ليوطي بعد هذه المعركة بثلاث سنين دون أن يظفر من جلالة السلطان باي نص رسمي يعترف بالسياسة البربرية كسياسة للدوله المغربية ، وجاء بعده ستيج فقضى مع جلالة السلطان سنتين دون أن يظفر منه بشيء في هذا الباب ودون أن يغير من موقف جلالته قليلا ولا كثيراً « يتبع »

الاسلام في السودان

بقلم المستشرق الالماني الكبير ويسترمان

—٢—

أما القدرية فيرجع تاريخها الى سيدي عبد القادر بمدينة بغداد في القرن الثاني عشر ، وجاءت الى السودان من طريق بلاد المغرب (مراكش) الجنوبية أو عن طريق تونس ، ويغلب على الظن انها لم تنتشر في السودان قبل القرن الخامس عشر ، وأغلب اتباع القدرية موجودون في غرب السودان حتى « سوكوتو » وهم الجانب الاعظم من المغاربة والسوناري والتواريج والفولبا ، وكذلك غالبية سكان غرب « تومبكتو » ويتزايد عدد أتباع هذه الطريقة يوما بعد يوم في « فوتاجالون » في قبائل المالينكة وفي غيانا « الفرنسية » وما الى شرق ذلك حتى ساحل العاج والكنغو

اما طريقة التيجانية فيرجع أصلها لمؤسسها سيدي احمد التيجاني من الجزائر المتوفى سنة ١٨٠٠ وهي بذلك مثل الطريقة السنوسية تعتبر أحدث تاريخا من القدرية في أفريقية . وانتشرت الطريقة التيجانية في السودان على الاخص على يدي الحاج عمر ، وقد كان اقطاب هذه الطريقة القدماء يقيمون سابقا في منطقة نفوذه البائدة وابتدأت هذه الطريقة التيجانية تنتشر من هذه البقعة شرقاً وجنوباً مجتذبة بعض القدريين الى زمرتها ، كما حدث ذلك في نيجيريا وبورنو وأدماوه مثلا ، ونجد التيجانية اكثر شيوعا في جميع المناطق الساحلية من نيجيريا حتى ساحل الذهب .

واما طريقة السنوسية فموطنها أواسط السودان وبعض جهاته الشرقية ، وهذه الطريقة عبارة عن فرع لاحدى الطرق المنتشرة في شمال افريقية ومؤسسها هو العالم المحقق ابن علي السنوسي المولود في تلمسان سنة ١٧٩٢ وقد كانت واحة جغبوب فيما قبل المركز الرئيسي لاقطاب هذه الطريقة ، ثم تحول هذا المركز الى جهات مختلفة في الجنوب بناحية « بوركو » واما اتباع هذه الطريقة فنجدهم منتشرين علاوة عن وجودهم في طرابلس وتونس والجزائر ومصر في « تيبستى » و « بوركو » وكذلك بين قبائل « التيبو » في اوادي وفي كانم . ويوجد افراد قليلة منهم في باجرمي وبورنو

واما الاغراض التي من أجلها تأسست تلك الطرق فهي التجديد والتعمق في الحياة الدينية ونشر الدعوة ، وتسلك في ذلك طرقا مختلفة باختلاف الزمان والمكان ومنها محاضرات الوعظ والارشاد وتشييد المدارس ، والغزوات الحربية ، وتأسيس المستعمرات.

تأمر الطريقة السنوسية باتباع اوامر القرءآن اتباعا دقيقا ، كما تحرم البدع المستحدثة. وتنهي عن مخالطة المسيحيين واليهود وشرب القهوة والتدخين. وللطريقة السنوسية مستعمرات عديدة في المناطق الاسلامية والوثنية مؤسسة على احدث النظم الزراعية والصناعية .

ويدفع الاعضاء في مثل هذه المستعمرات اشتراكات منظمة ، وتجمع هذه الاشتراكات للصرف منها على صالح المجموع . ولقد أدوا خدمات جليلة في احياء كثير من التراث العقلي الاسلامي القديم . ومما لا شك فيه ان هذه الطريقة كانت سببا مشجعاً لكثير من قبائل الوثنيين في شرق واواسط السودان للدخول في الاسلام ، وهي هيئة موحدة لها رئيس أعلى — وهو في ذلك الوقت سيدي احمد الشريف — ويتصل اعضاؤها بعضهم ببعض باتصال قومي متين كما يربطهم برئيسهم الاعلى روابط مركزية قوية ، ولها نظام ثابت. على ان نفوذ هذه الطائفة لم يصل يوما بعد الى الدرجة التي يخشاها المستعمر الاوروبي ، بل بالعكس فان الحكومة الفرنسية كثيراً ما اثنت على موقفهم المحايد ، خصوصا وانهم لم يستعملوا القهر في الدعوة الى طريقتهم او الى الاسلام على العموم أو أي الطرق الاجبارية بل كانوا في جميع الاحوال يتبعون الطرق السلمية.

واما الطريقة القدرية فانها نجحت الى حد بعيد في رفع مستوى الثقافة العامة في غرب السودان ، وذالك بفضل مجهودها في التربية واعمالها التهذيبية ، فان اغلب المدارس الموجودة في غرب السودان او في اواسطه هي من إنشاء أتباع القدرية ، ولقد تخرج من هذه المدارس كثير من الائمة ورجال الشريعة والدين وانتشروا بعد ذلك بين المسلمين والوثنيين ، فاكتسبوا لطريقتهم وللدين الاسلامي على العموم اتباعا كثيرين وهذه الطريقة مثل سابقتها لم تلجأ في الدعوة الى الطرق الحربية فقط ، بل كانت تدعو دائما الى السلام.

واما الطريقة التيجانية فكانت على نقيض ذلك على خط مستقيم فان ناشرها في السودان وهو الحاج عمر هو أحد الغزاة الفاتحين الذين تعودوا في حياتهم العملية الالتجاء الى القهر والشدة ، وكذلك المدعو « ساموري » هو أحد رجالها المبرزين . ولقد كان جميع رجال التيجانية ينزعون بفطرتهم ، الى استعمال الشدة للدعوة الى طريقتهم أو الى الدين الاسلامي ولو أن ذلك لم يعقهم عن الدعاية المسالمة ايضا لنشر تعاليم الدين الاسلامي ، فكان الواعظ والمعلم يبدءان عملهما بنشاط بعد ان يمهد الجندي لهما الطريق بالسلاح في البلاد المغزوة .

ولقد اخذت الطرق الدينية في بعض الجهات شكل الروابط الاخوية الاجتماعية: يلقى الانسان فيها من الاعضاء كل حفاوة واكرام.

ويمتاز المسلم عن الوثني وغيره في هذه النواحي باعتزازه بدينه وتقديره له حق قدره وتعلقه به الى ابعد حد ، فتجده واثقا منه كل الوثوق في تفسير المسائل الدينية والدنيوية . وهو بذلك قد تخلص من ضيق ديانة اهله القديمة وعدم كفاءتها لتفسير امور الحياة الدنيا والآخرة وقلة صلاحيتها للزمان والمكان ، وشهد بنفسه انخذالها امام الديانة والثقافة الجديدة ، فاصبح بعد حيرته في مأمن من جهة حياته الاخرى ، فبدأ يشعر بأحقيته في الحياة باتباعه دين الله وكتابه الشريف الذي زوده تحصينا لمواجهة تقلبات الحياة بالانصياع لاوامر الله والعمل بما جاء في كلماته التي لا تبديل لها ، فزادته ثباتا ووثوقاً بنفسه ، وجعلته بعيداً كل البعد من أن يؤثر فيه أي مؤثر خارجي ؟

انتهى

عصي العرب تؤدب الغزاة اليهود

(الف باء) تعلق على غارة الصهيونيين

نشر الاستاذ الفاضل يوسف افندي العيسى صاحب جريدة الف باء مقالا افتتاحيا علق فيه على غارة اليهود المسلحين على مرجعيون ننشره بنصه :

لعل اغرب ما يلفت النظر الخبر الذي نقله مراسل (الف باء) في العدد الماضي عن (الغزو) الذي قامت به على الحدود اللبنانية عصابة مسلحة من فرسان الصهيونيين في فلسطين مؤلفة من ثلاثة عشر خيالا اقتحموا مراعي العرب لسلب طروشهم واغنامهم فتصدى لهم ستة من الرعيان عزل من السلاح لا يملكون غير عصيهم التي يهشون بها على غنمهم فهزموهم وطردوهم وسلبوهم ثلاثة رؤوس من افراسهم وارجعوهم بالخيبة الى فلسطين ولم يصب الرعيان الابجرح لحق بواحد منهم . وهكذا يكون الصهيونيون قد جاؤوا ليصطادوا فصيدوا !!.

من امثال العرب المأثورة : (ان فلانا ينقل التمر الى هجر) وهو مثل يضرب لمن ينقل بضاعة الى بلاد هي مصدر هذه البضاعة وقد شاء الصهيونيون ان يغزوا بلاداً هي مصدر الغزو وابوه وحموه فكانت عصي الرعاة العرب كافية لمقاومة اسلحتهم وردهم على اعقابهم واقتناص ثلاثة افراس من افراسهم فهرولوا راجعين الى مستعمراتهم المحمية بحراب الجنود الانكليزية وهم يتمثلون بقول الشاعر :

الليل داج والكباش تنتطح
فمن نجا برأسه فقد ربح

لا اعلم غروراً كغرور هؤلاء الصهيونيين الذين نسوا اجيالا ضربت فيها عليهم الذلة والمسكنة وقاموا الان يركبون جياداً ويحملون سلاحا ويغزون الامة العربية في عقر دارها ! .

ان وعد بلفور ، ومخاتلة السياسة البريطانية ، ومصادقة جمعية الامم ، لم تمكن هؤلاء الصهيونيين حتى الان وان تمكنهم الى الابد من ازدراد القطعة الفلسطينية التي اهدوها لهم كما يهدي العاشق القمر الى عشيقته ، فبقيت حسكا في حلوقهم لا يستطيعون بلعها ولا يستطيعون لفظها ، افبلغ بهم الغرور الى امتهان صنعة الغزو في الاراضي السورية الحاوية امثال قبائل العدوان والشعلان وصخر وعنزة التي خلقت الغزو واوجدته ثم تركته الى حين ؟ الا يعلم هؤلاء المهووسون ان تذكير هذه القبائل بطريقة الغزو التي رضعوها مع اللبن وفطموا عنها الان فيها الخطر كل الخطر على وجودهم ؟ وان تحرشهم هذا جدير بان تكون نتيجته مع الامة العربية ما قاله الشاعر :

وذو الود القديم وان تعزى
مشوق حين يلقى العاشقينا

وهنا يجدر بنا الالتفات نحو السادة الانكليز الناشرين ظل حرابهم وطياراتهم فوق رؤوس اشتات هؤلاء الصهيونيين الذين جمعوهم من مختلف القارات ليجعلوا منهم مملكة صهيونية في وسط هذا الاوقيانوس العربي ويدافعوا عنهم. يجدر بنا الالتفات نحوهم لنقول لهم أفهموا هذا (الغلام الغر) ان من ضروريات المحافظة على وجوده ان يدخل مخدعه ويغلق بابه حالما تأذن الشمس بالمغيب لا ان يمتطي خيلا ويحمل سلاحا ويغير على جيرانه ليغزو مواشيهم فيلعب بالنار ويتحكك تحكك القبرة بالفيل .

ان مهمة حكومتي فرنسا وانكلترا هي المحافظة على حدود سوريا وفلسطين ومنع الاعتداءات عليها فالسوريون يعفون هاتين الدولتين من هذه المهمة ويحونها من اثقالها في قضية هؤلاء الصهيونيين الذين صاروا يغزون وينهبون المواشي العربية ، وجل ما يرجوه هؤلاء العرب هو ان تطلق لهم حريتهم ليدافعوا عن انفسهم بانفسهم وسنرى عندئذ هل تبقى حدود فاصلة بين سوريا وفلسطين!

حقول ! …

اراد مهندس الماني في مدينة بريمن الالمانية ان ينتحر ويتخلص من الحياة وان يقتل معه عشيقته واولاده فاصطحبهم الى فندق كبير واخذ معه قنبلة ، ولما احتوتهم الغرفة اشعل القنبلة فانفجرت وقتلتهم جميعاً و … خربت الفندق

الحالة في ارلندا

انشاء محكمة عسكرية

عقد مجلس الوزراء الارلندي يوم ١٥ آب ووضع قرارات لا تزال طي الكتمان ولكن فهم ان من الامور التي قررها انشاء محكمة عسكرية لا استئناف لا احكامها.

وقد الغى الجنرال اودفي عرض الحرس الوطني في الكنائس يوم الاحد القادم نزولا على رغبة رجال الدين وكان في نيته عرض الجنود في جميع الكنائس وتلاوة رسالته الى الامة .

اما الحالة فلا تزال حرجة وقد أفضت الى اشاعات كثيرة منها اطلاق النار على الجنرال ثم ظهر كذب هذه الاشاعة.

ومن مضحكات قرارات حكومة ديفاليرا قرار بازالة تمثال الملكة فكتوريا من مدخل البرلمان وابقاء قاعدة التمثال لنصب تمثال آخر عليها .

ووزعت شركة هافاس تلغرافا من دبلن صباح امس الاول يقول :

تفتش حكومة ديفاليرا عن السلاح الذي هرب الى البلاد وهو الان في ايدي الوف من اهل جنوب ارلندا وبينهم رجال الحرس الوطني اتباع الجنرال اودفي والجيش الجمهوري . ولا يعلم الان هل يفتش الجيش الجمهوري كما يفتش الحرس الوطني .

من اجل القدس

قالت دافار

اقتفى المجلس الطائفي اثر جمعية العمال اليهودية فدعا لاجتماع عقد يوم الثلاثاء حضره كثير من المدعوين للبحث في مسألة تقدم مدينة القدس العبرية .

وحضر الاجتماع رؤساء المؤسسات اليهودية ورجال الحركة الصهيونية من مختلف الاحزاب وافتتح الاجتماع الادون بن تسفي فتكلم عن حالة اليهود في القدس الان وفي المستقبل وتكلم بعده الخطباء كلاين وشيمترلنك والحاخام برمان والادون بنيامين والدكتور بونا ولونسيون وربنيوفيتس وغيرهم .

واهتم اكثر الخطباء بوجوب تأليف جمعية خاصة تهتم بتقدم القدس وتجبر اليهود ومؤسساتهم على بذل المساعي من اجل ذلك فقرر في الاجتماع ان يعلن عن تأليف مثل هذه الجمعية وان يشرع في تسجيل اسماء الاعضاء وفي هذه الاثناء تعمل جمعية (من اجل القدس) الموجودة في المجلس الطائفي في انتخاب لجان تحضيرية تعمل للغرض المذكور وعندما يتم تسجيل اسماء الاعضاء يعقد اجتماع عام

المندوب السامي

والمعرض اليهودى

اشرنا أمس الى الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لمعرض اليهود في تل ابيب . وننشر فيما يلي نص الخطاب الذي القاه المندوب في الاحتفال كما ارسله الينا مكتب مأمور المطبوعات

لقد تقبلت بكل سرور دعوة المستر دزنكوف ولجنة معرض الشرق لوضع الحجر الاساسي في البنايات الدائمة لمعرض الشرق هذا اليوم وسبب قبولي هذه الدعوة هو : —

أولا : لان الحكومة مطمئنة ان المعرض سينجح نجاحاً باهراً تحت ادارتكم

ثانيا : لان المعارض السابقة اثبتت انها تعود بالفوائد العظيمة على تجارة فلسطين

وقد قامت الحكومة منذ سنتين بمساعدة جلى لمعرض الشرق كما ان عدداً من دوائر الحكومة اشترك في المعرض وستقوم الحكومة بالمساعدة في السنة المقبلة ايضاً…

لقد بلغت المعروضات في سنة ١٩٢٩ نحواً من ٣٠٠ وبلغ عدد المعروضات سنة ١٩٣٢ ما ينوف عن ١٢٠٠ على مساحة قدرها ٥٤ دونماً

وانتم تأملون زيادة في المعروضات لسنة ١٩٣٤ لذا فان هنالك مبرراً لاقامة ابنية دائمية على موقع جميل تبلغ مساحته ١٠٠ دونم حتى تتمكنوا من ايجاد اقسام واسعة لائقة بالمعروضات ولتوفروا اسباب الراحة لكل زائر

ويسرني جداً أن أعلم بانه سيقام قسم دائمي للمعروضات الانكليزية فبريطانيا العظمى تستورد ٥٥ بالمئة من صادراتنا بما في ذلك ٧٠ بالمئة من صادرات الاثمار الحمضية الدائمة الازدياد لذلك كان في استيراد البضائع الانكليزية بالمقابل ما يعود على هذه البلاد بالفائدة الاقتصادية الكبرى كما انه في حالة التبادل التجاري تتوفر الاسباب لزيادة التجارة مع ضمان الفائدة للطرفين

لقد كان اتساع المعرض عظيما جداً وهو يسير جنباً الى جنب مع التقدم الظاهر لتل أبيب. وما رأى أحد هذا التوسع الا واعجب ليس في التوسع فحسب بل بالروح التي يبعثها هذا التوسع ايضا

واني متأكد بان معرض الشرق سيكون حدثاً تاريخيا في تقدم مدينة تل أبيب وذلك نتيجة مساعيكم المتزايدة في هذه الاراضي الجميلة واني كذلك واثق ان هذه الروح الطيبة والنشاط الذي تبعثونه — انت يا مستر دزنكوف وكل من له علاقة بهذا المعرض ستثبت فائدتها للتجارة ليس في تل ابيب فحسب بل في جميع انحاء فلسطين .

وبهذه المناسبة اتمنى يا حضرة الرئيس لمعرض الشرق في سنة ١٩٣٤ كل نجاح

« الجامعة » لنا كلمة حول خطاب المندوب نرجئها الى عدد قادم

قضية الاشوريين

واهتمام الدوائر الانكليزية

روت جريدة التيمس ان الذين قتلوا حتى الان من الاشوريين في العراق بلغو ٥٠٠ وهذا أمر يحدث قلقا شديداً في الدوائر البريطانية الرسمية والراجح انه ينشيء انتقاداً شديداً في جنيف حيث يوجد ميل ظاهر الى اعتبار اعتقاد بريطانيا بكفاية الحكومة العراقية مبنياً على تفاؤل باعث على الخطر وقدمرض الملك فيصل فجأة وسيعود السرفرنيس همفريز عاجلا الى بغداد ـ المقطم

ضباط سوريون

لحكومة الحجاز

اتصل بمكتب الاخبار في دمشق أن الحكومة العربية السعودية تفاوض بعض الضباط السوريين للاستخدام في جيشها النظامي وتعليمه وتدريبه .

الامير عبد الله

يسافر الى البادية

سافر سمو الامير عبد الله صباح أمس الاول الى البادية . وستستغرق رحلته اسبوعا. ومعيته عدد من موظفي الخاصة الاميرية.

نادي الروضة بالقدس
وذكرى يوم حطين الخالد

جاءنا من نادي الروضة الزاهر بالقدس ما يلي :

تكاثرت جموع الصليبيين على المسلمين قبل ٧٣٦ عاماً . تريد لتسلب منهم وطنا عزيزاً بنوه بجماجمهم ودمائهم ، ولتنفي عن بلادهم ديناً خالداً هو الاسلام ، وقومية ماجدة هي العروبة .

تكاثرت جموع الصليبيين على المسلمين ، وتدفقت اليهم من كل صوب ، وكان لها الامر في هذه البلاد قرابة ماية عام ، فافسدت فيها وكانت تسفك الدماء ، وكان لرجالها من وحشيتهم وفظائعهم ما وسمهم بميسم خزي لا يمحى ، وجللهم بثوب عار لا يبلى :

ولكن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم واموالهم بان لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ، فما وهنوا ولا استكانوا ، وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم . فانتصروا يوم حطين على المغيرين نصراً عزيزاً ، ونظف صلاح الدين البلاد من تلك الآفة التي عاثت في البلاد فساداً واهلكت الحرث والنسل ، وعاشوا في بلادهم احراراً اعزاء ، وكان لهم في الاخرة نعيم مقيم .

واليوم ، ونحن نذكر صلاح الدين العظيم ويوم حطين الاغر بعد ٧٣٦ عاماً من تاريخه ، نشاهد فينا غارة صليبية جديدة ، تشد أزرها دول الغرب كافة ، فتخرج العرب من ديارهم في فلسطين لتسكن فيها بعدهم قوما غرباء غاصبين .

وهذه الغارة الصليبية الجديدة ، وان كانت ابرع من سالفتها بالاستعمار والظلم واشد بطشا ، الا اننا على يقين من ان الدين الذي هزم أحزاب الظلم أول مرة ، سوف يقف لطامعي اليوم سداً منيعاً يرد كيدهم في نحورهم ، وان القومية العربية التي منعت حمى هذه البلاد أن تستبيحه ذؤبان الغرب الضارية بالامس ، سوف تكون قوة هائلة تقف لذئاب اليوم بالمرصاد .

وإنا على يقين من ان هذا الوطن الذي نفى حثالة الامس سوف ينفي حثالة اليوم ، وكل ما نرجوه هو أن يتكاتف العرب في صد هذه العادية عن ديارهم ، وان يشد أزرهم مسلمو العالم في جهادهم الحاضر ، وان يكون لنا من ذكرى حطين الخالدة ، ما يبعث فينا الجلد والقوة والثبات في مجالدة العدو حتى نصل الى ما نريد ، فالعاقبة للحق والله لا يفلح كيد الظالمين .

القدس: في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ — ابراهيم طاهر درويش
١٦ اغسطوس سنة ١٩٣٣ — سكرتير نادي الروضة

١٢٦٣ مهاجراً

في شهر واحد

جاء في العدد الاخير من الوقائع الفلسطينية أن ١٣٦٤ مهاجراً دخلوا فلسطين خلال شهر حزيران المنصرم ، وان ١٢٦٣ منهم ، من اليهود .

تعيينات بالوكالة

عين المندوب السامي :

المستر فرادي ، مديراً للبوليس بالوكالة في القضاء الجنوبي .

والمستر بيرون مفتشاً في دائرة المهاجرة والسفر .

واحمد افندي خليفة مفتشاً لمعارف الخليل .

شهادات الاطباء

منحت دائرة الصحة العامة الشهادات التالية للاطباء ، واطباء الاسنان ، والصيادلة :

خليل الدباغ (القدس)
داود خليل ميخائيل (رام الله)

انور شقيري (عكا)
منيب توفيق ابو غزالة (حيفا)
فوزي سليم بشارة (الناصرة)

من عمان

وصل الى القدس كل من السادة ابراهيم هاشم ، وسعيد المفتي ، ونظمي عبد الهادي ، من حزب الشعب الاردني . أما أسباب قدومهم فمجهولة .

متهم فلسطيني
في لبنان

كنا ذكرنا في عدد سابق خبر قبض حكومة لبنان على محمود المنصور الفلسطيني المتهم بجريمة قتل والمطلوب من الحكومة الفلسطينية. وتقول صحف بيروت أن المتهم سيسلم الى المحكمة الاجنبية لتدرس أوراقه وترى اذا كان يجوز تسليمه لحكومة فلسطين أم لا .

شهيدة الجوع

قال مراسلنا من حيفا :

فقدت الفتاة زهرة ابو عقل من قرية كفر قرع وعمرها ١٦ سنة يوم ١٠ آب. ووجدت في اليوم نفسه ورقة غفلا من الامضاء كتب عليها أن الفتاة المذكورة قد قتلها رمضان ابو عقل ومصطفى جميل وولده من القرية نفسها .

إلا أن التحقيق أظهر بطلان ما جاء في الورقة ، وتبين ان الفتاة كانت تعيش عيشة بائسة . ويقول تقرير البوليس أن من الممكن أن تكون هذه الفتاة غادرت منزل والدها وذهبت الى احدى القرى المجاورة والقت بنفسها في أحد الابار .

البابيدي وحسني

احيى الاستاذان النابغان يحيى اللبابيدي ويوسف حسني في الساعة السادسة من مساء الاربعاء حفلة فنية شائقة خاصة للسيدات على مسرح كلية روضة المعارف بالقدس ، لمنفعة نادي الروضة الزاهر . وقد كان الاقبال على الحفلة عظيما جداً . والقيت فيها منولوجات انتقادية جديدة صادفت استحسانا عظيما .

البريد الى اوروبا
وما وراءها

نظراً لسفر بريد جوي اضافي الى اوروبا ابتداء من يوم ٢٣ آب ١٩٣٣ بواسطة شركة الخطوط الجوية الامبراطورية ستتمتع فلسطين بست ارساليات بريدية في الاسبوع الى اوروبا وما وراءها، ثلاثة منها بالجو وثلاثة بطرق النقل الاعتيادية

فالبريد الجوي الاضافي الذي يوصل مع خط جنوبي افريقيا — انكلترا الجوي يغادر فلسطين صباح الاربعاء ، والاسكندرية في الصباح التالي ، وميعاد وصوله الى برندزي مساء يوم الخميس ، وباريس ولندرا صباح السبت .

سرقة الدير

نظرت المحكمة المركزية صباح امس برئاسة المستر كراسل وعضوية ماجد بك عبد الهادي والخواجة فاليرو في القضية المقامة من النيابة على كل من أحمد عبد شختور ومحمود يوسف بطاح والياس بدر الدلو بتهمة جرم السرقة خلافا للمادة ٢٢٠ من قانون الجزاء العثماني وذلك انهم في ليلة ٩ ـ ٦ ـ ٣٣ في الساعة الحادية عشرة ليلا تسلقوا سوراً في بيت لحم وتسلقوا دير الطنطور ليسرقوه ، فقررت المحكمة سجن احمد شختور ثمانية عشر شهراً وسجن محمود يوسف بطاح سنة واحدة وتبرئة الياس بدر الدلو من التهمة

قضية القنبلة
في بيت لحم

كان امس موعد النظر في قضية القنبلة التي انفجرت في بيت لحم في نافذة بيت يوسف السكافي يوم ٤ ـ ١١ ـ ٣٢ فاجلت المحكمة النظر فيها الى يوم السبت المقبل (غداً)

الحكم على سارق

نظر اسكندر افندي الخوري قاضي التحقيق في القضية المقامة من النيابة على اليهودي هارون ابراهام موسى المتهم بجرم السرقة مرتين فقضى بسجنه ثلاثة اشهر عن كل تهمة وبربطه بكفالة لمدة سنتين قدرها عشرون جنيها فلسطينيا وذلك بعدما تتهم مدة السجن البالغة ٦ أشهر

قائد القوات البريطانية
في مصر

وصل امس الى القدس اللفتننت جنرال جون برنت ستيوارت قائد القوات البريطانية في مصر تصحبه الليدي برنت ستيوارت والمس برنت ستيوارت والكبتن ستيل ، وقد توجه اللفتننت جنرال جون برنت ستيوارت عند وصوله الى دار الحكومة فزار فخامة المندوب السامي .

هل هذا صحيح

اتصل بنا أن فريقا من السريان هنا أخذوا يوقعون على مضابط ، يؤازرون فيها التياريين في العراق ويحملون على الحكومة العراقية ويناشدون العالم الاوربي أن يهب لمناصرة التياريين ، وسيقدمون هذه المضابط الى حكومة لندن ، وعصبة الامم ، وبعض الدول . ونحن ننشر هذا الخبر بتحفظ .

رسالة طول كرم

عرب وادي الحوارث
مشاع عتيل . اعتقال وطني . مأساة جيوس

طول كرم في ١٦ آب — لمراسلنا الخاص — بعد كل ما اظهرته الامة العربية في سائر اقطارها من الغضب الشديد على اجلاء وترحيل عرب وادي الحوارث وبعد الضجيج الشديد وبعد كل تلك الصيحات المنبعثة عن ألم البلدان العربية جميعها وبعد رفض عرب الحوارث بكل جلاء ووضوح الرحيل والجلاء عن مواطنهم ومسقط رؤوسهم عادت حكومة فلسطين مرة ثانية تعرض على عرب الحوارث بلسان حاكم المقاطعة الشمالية المستر كيث روش الذي ذهب يوم امس مع حاكم نابلس وقائمقام طول كرم ورئيس قسم بوليسها اليهم فابلغهم ان الحكومة تعرض عليهم السكنى في اراضي تل الشوك وما جاورها وانها ترحلهم على حسابها وتعطي للعائلة من اربعين الى ستين دونما بالاجار وتخفف المستقفعات وتقرضهم ادوات الفلاحة والزراعة وتعطيهم اثمان حاصلاتهم التي تركوها عند اجلائهم بالقوة من اراضي الوادي وغير ذلك من الشروط التي اغضبت عرب الحوارث فرفضوها رفضاً باتا واعادوا البلاغ الرسمي المطبوع لحامله وقالوا لن نغادر مسقط رؤوسنا ولو متنا جوعا وتشريداً واعدوا جوابا طويلا يدحضون فيه مزاعم الحكومة وشروطها وقد استاء الناس لهذا التكليف وهذه المحاولة التي سبق ان حاولها رجال الحكومة فلم تقبل وقد دهش العقلاء من هذه الشروط بعد ان رفض عرب الحوارث ما هو احسن منها ولكن هو الاستهتار بالعرب وبكل قضية عربية فاعتبروا يا اولى الابصار

مأساة جيوس

توجه شيوخ عرب الزيادنة وعرب العائد ليافا وانتدبوا الاستاذ سعيد افندي زين الدين المحامي وكيلا عنهم ورفعوا قضية في محكمة العدل العليا طالبين اعادتهم لاراضي زراعتهم وسيرفعون قضايا اخرى بهذا الشأن ويهتم الجمهور لمصيرهم بعد أن اخرجتهم القوة من وطنهم.

مشاع عتيل

وصل طول كرم امس الاول الدكتور مصطفى بك البشناق مدير اوقاف نابلس واحمد افندي الشكعة وفريد افندي العنبتاوي وبعد الاستراحة قليلا توجهوا الى عتيل يرافقهم الوطنيون السادة الشيخ توفيق الطيبي مفتش المحاكم الشرعية وعبد الرحمن الدجاني وكيل القاضي الشرعي والاستاذ ياسين اللبدي وعبد اللطيف ابو هنطش ونافع العنبتاوي وعبد الجبار العمر والشيخ نجيب اللبدي وطاهر حنون وحمدان الحاج احمد والشيخ عبدالله الجلاد وتوفيق عبد الرازق وبوصولهم القرية اجتمعوا الى فريق كبير من اهلها في الجامع والقى الشيخ توفيق افندي الطيبي خطابا وطنياً قوبل بالاستحسان وتكلم اهل عتيل والوفود القادمة طويلا بالموضوع واخيراً تم الاتفاق على ان يتوقف اهل عتيل عن البيع حتى يوم الخميس وانهم يفضلون البيع من المجلس الاسلامي بالبخس الاثمان ويرجحون الاوقاف الاسلامية على أي هيأة يهودية على شرط سرعة العمل لان اليهود يهاجمون القرية صباح مساء للشراء بالمال وغادر الوفد عتيل مشيعا بالاحترام.

اعتقال وطني

اهتم الاهلون اهتماما كبيراً لاعتقال الوطني السيد فريد افندي فخر الدين وينتظرون الافراج عنه بفارغ الصبر .

السكرتير الجديد

وصل أمس بقطار مصر السكرتير العام الجديد لحكومة فلسطين المستر هول فاستقبله على محطة اللد كل من المستر مودي مساعد السكرتير العام والمستر ايستوود سكرتير المندوب السامي الخاص . واستقل الجميع السيارة الى القدس .

مشروع قانون المهاجرة لعام ١٩٣٣

= ٩ =

المادة ١٥ — اذا وصلت الى احد مرافيء فلسطين باخرة أو نزلت طيارة في مطار في فلسطين تقل مسافرين غير مزودين بتأشير يجيز لهم دخول فلسطين فيجوز لمأمور المهاجرة في المرفأ أو المطار ان شاء ذلك ، ان يمنح اولئك المسافرين اذنا بالنزول الى البر والبقاء في فلسطين طيلة بقاء الباخرة في المرفأ أو بقاء الطيارة في المطار فقط . فاذا تخلف احد اولئك المسافرين ممن اعطوا مثل هذا الاذن عن مغادرة فلسطين على الباخرة أو الطيارة التي قدم عليها يعتبر بانه دخل فلسطين بدون اذن وانه ارتكب جرما بمقتضى هذا القانون

المادة ١٦ — ان المعلومات التي تقضي المادة الحادية عشرة من القانون بان يقدمها ربان الباخرة التي ينزل منها مسافرون في أحد مرافيء فلسطين وقائد الطيارة التي تنزل مسافرين في أي مكان في فلسطين يجب أن تتضمن قائمة باولئك المسافرين مع بيان

(أ) اسمائهم

(ب) والبلاد التي قدموا منها

(ج) والنساء أو الرجال أو الاولاد منهم

(د) والجهة التي يقصدونها

(ه) وجوازات السفر أو وثائق السفر الاخرى التي يحملونها وذلك بقدر ما يستطاع استخراج هذه المعلومات من جوازات السفر او وثائق السفر الاخرى التي يحملونها

المادة ١٧ — يعين مدير دائرة المهاجرة في كل مخيم أو منزل أعد لاسكان المهاجرين اذا كان ذلك المخيم أو المنزل يسع اكثر من خمسين نفسا ، شخصاً أو اكثر يعهد اليهم القيام بالواجبات المترتبة على المختار في أي قانون أو نظام يتعلق بواجبات المختارين

المادة ١٨ — يجوز لمدير دائرة المهاجرة ان يعين بامر ينشره في الوقائع الفلسطينية من حين الى آخر ، الاماكن التي يجوز للمهاجرين والمسافرين الدخول منها الى فلسطين ولا يجوز لاي مهاجر أو مسافر أن يدخل فلسطين من غير هذه الاماكن

المادة ١٩ — يجوز لمأمور المرفأ ان شاء ذلك : —

(أ) ان يخفف أو يمنع اتصال أية باخرة ينزل منها أي مسافر في أي مرفأ من مرافيء فلسطين بمن على الشاطيء ، أو باية باخرة أخرى خلال الوقت الذي يستصوبه

(ب) ان يأذن لمن يشاء من بحارة الباخرة بالنزول من الباخرة أو ان يمتنع عن الاذن لهم بذلك

(ج) ان يمتنع عن الاذن لاي شخص بالصعود الى ظهر أية باخرة راسية في احد مرافيء فلسطين ، ما عدا وكلاء البواخر والباعة

(د) ان يكلف ربان الباخرة التي اقلت مسافرين رفض الاذن لهم بالنزول باتخاذ التدابير التي يراها ضرورية للمحافظة على هؤلاء المسافرين

(ه) ان يكلف ربان الباخرة بان يطلعه على جميع وثائق واوراق الباخرة الرسمية ، وان يقدم له تصريحاً تحريريا يثبت فيه عدم وجود أحد في الباخرة ما عدا اولئك الذين ورد ذكرهم في قائمة المسافرين او البحارة

وكل من تخلف عن العمل بمقتضى أية اوامر أو تعليمات أصدرها له مأمور المرفأ بمقتضى الصلاحية المخولة له يعتبر بانه ارتكب جرما بمقتضى هذا القانون

المادة ٢٠ — يجوز لمأمور المهاجرة ان شاء ذلك ، ان يصدر ما يستصوبه من الاوامر لتقييد تنقل قائد أية طيارة تنزل في أي مكان في فلسطين وركابها أو أن يمنع اتصال أي شخص بهذه الطيارة وكل من خالف هذا الامر يعتبر بانه ارتكب جرما بمقتضى هذا القانون

انتهى

« الجامعة » لنا كلمة ضافية حول مشروع القانون المذكور نرجئها الى اعداد قادمة

***

النازي يهدد بلاد النمسا

لا تزال الحالة الداخلية في النمسا تتفاقم وتشتد بالرغم من الهدوء الذي يعتبره انصار الحكومة النمسوية ومظهراً من مظاهر قوتها والواقع ان حزب النازي لم تضعف قوته فيها مع كل ما يلقاه من المقاومة والاضطهاد بل هو يزداد نفوذاً بازدياد الضغط عليه.

وقد ذاعت في فينا اشاعات خطيرة عن عزم النازي النمسويين على محاولة قلب الحكومة والزحف الى فينا بقوة السلاح .

على ان المقامات المتصلة بحكومة الهير دولفوس تؤكد ان الحكومة على استعداد تام للطواريء وأنها قادرة على مواصلة العاصفة .

وقد قلقت المقامات السياسية الانكليزية من استمرار بث الدعوة الالمانية ضد النمسا خلافا لدعوة الحكومة الالمانية لايطاليا . ويزداد هذا القلق من جراء موقف الحذر الذي تقفه فرنسا بازاء هذه الحوادث وقد اصبح معظم رجال السياسة يرون من الواجب عرض المسألة على عصبة الامم .

مصرع وزير الباني في اثينا

يوجد بين اللاجئين السياسيين في سلانيك حسن برشتينا الذي كان من قبل رئيسا للوزارة الالبانية وقد اطلق عليه شاب الباني اسمه ابراهيم سليو خمس رصاصات من مسدسه فسقط مضرجا بدمه .

وقد اعتقل البوليس هذا الشاب القاتل في الحال فاعترف بجنايته قائلا انه ارتكبها لاسباب سياسية لان الوزير السابق القتيل كان عدواً للملك احمد زوغو ملك البانيا وحث المجرمين على تدبير مؤامرة لاغتياله ثم قال انه اراد في الوقت نفسه الانتقام لمئة الباني اعدموا في عهد حكومة القتيل وبينهم شقيق القاتل .

والشاب القاتل يعرف اللغتين الفرنسوية والاسبانية وقد وصل الى سلانيك منذ بضعة ايام واجتمع بالقتيل مراراً الى ان نفذ فكرته اخيراً وقتله برصاص مسدسه .

الدعاية الايطالية في سوريا

بدأت المفوضية العليا في بيروت تبدي قلقها واهتمامها بالدعاية الواسعة التي يقوم بها الطليان في سوريا للتقرب من الاهلين واكتساب محبتهم وعطفهم عن طريق الشبان والشابات الذين تأخذهم الى ايطاليا بقصد السياحة باجور بخسة للغاية وتلبسهم القمصان السوداء ـ أشارة الفاشست . فقد كانت باخرة إيطالية حملت منذ بضعة ايام زهاء مائتي شاب وشابة لبنانيين وسوريين الى ايطاليا . وستقوم باخرة ثانية من مرفأ بيروت يوم ٢٣ ايلول حاملة الى ايطاليا مثل هذا العدد من الشبيبة اللبنانية مكتسية القمصان الفاشستية السوداء .

ولا تقتصر الدعاية الفاشستية على هذا فقط بل ان الجالية الايطالية في بيروت قد افتتحت ناديا لها اسمته نادي (كازا) سمحت للبنانيين بارتياده ساعة يشاؤون للتسلية والمطالعة والاختلاط بالجالية الايطالية مما يزيد روابط الصداقة بين الطليان واللبنانيين ـ هذا بينا الجالية الفرنسية في سوريا تكاد تكون مجتنبة الاختلاط مع سكان البلاد وخاصة في ناديها (الكلوب الفرنسي) الذي لا يسمح بارتياده الالافراد الجالية .

وقد بدأت المفوضية تهتم بهذه القضية اهتماما جديا ولا يبعد ان نرى قريبا اثر هذا الاهتمام بارزاً للعيان .

هل هو جاسوس؟

ابعدت الحكومة التركية من بلادها مسيو م . آ . لاندر مدير شركة (فليكرس ارمسترونغ) الموكلة بادارة الحوض البحري في استمبول وصاحب عدة مؤسسات صناعية انكليزية في البلاد، فاعتقله رجال الشرطة في داره وابعدوه بالقوة خارج الحدود .

وقد أثار نبأ اعتقاله هذا وابعاده من تركيا ضجة شديدة في الصحافة الاجنبية حتى ان السفير السر جورج كلارك تدخل في الامر وطلب من وزير خارجية تركيا ايضاحا عن الحادث .

وتقول صحف استمبول ان السفير الانكليزي كان مسروراً من نتيجة هذه المقابلة. ولكن الغريب في هذه الحادثة ان الكل، تركا وأجانب لا يشيرون قط الى السبب الحقيقي الذي أدى الى اخراج الرجل خصوصاً وان الاندية الرسمية تصر على التكتم في الامر .

ومسيو لاندر ذاته الموجود اليوم في صوفيا يرفض ان يدلي الى الصحافة البلغارية عن السبب الذي ابعد لاجله من تركيا مصراً على القول انه ينتظر تعليمات لندن لمعرفة مصيره .

مشكلة الاشوريين بين فرنسا والعراق

حكومة بغداد تلجأ الى عصبة الامم

باريس في ١٤ اغسطس — نشرت جريدة « الجورنال » مقالة للكاتب « سان بريس » عنوانها « العراق يتهم فرنسا بالاعتداء » قالت فيها ان العراق شكا فرنسا الى عصبة الامم واتهمها بانها ساعدت الاشوريين الكلدانيين على ان يعدوا في سوريا الاغارة التي اغاروها على العراق وانزلوا فيها بالعراقيين خسارة كبيرة

العلاقات بين العراق وسوريا

ولدى فرنسا حجج قوية تدافع بها عن نفسها وهي تتمنى بسط العلاقات بين سوريا والعراق بصراحة تامة

موقف الاشوريين بعد الغاء الانتداب

ولما تخلت انجلترا عن الانتداب في العراق خشي الكلدانيون ان لا يحصلوا على الاستقلال الداخلي الذي كانوا يتمتعون به في عهد الترك أنفسهم وطلبوا ضمانات أخطأ مجلس عصبة الامم في رفضها . فقد صدق الوعود التي اعطتها حكومة فيصل بشأن احترام حقوق الاقليات احتراما تاما

العلاقات بين الاشوريين والسلطات العراقية

ولم ينجح ولاة الامور في العراق في علاقاتهم مع الاشوريين فابقى بطريركهم في بغداد واجتاز ١٥٩٠ منهم دجلة باسلحتهم وامتعتهم بقصد الالتجاء الى سوريا وكان هذا العمل مقدمة للهجرة العامة التي تتمناها حكومة بغداد

سوريا ليست ملجأ للاقليات

واكن هل تستطيع سوريا ان تكون ملجأ الاقليات التي تريد الشعوب المجاورة أن تتخلص منها؟

واجتاز الاشوريون النهر فاصطدموا بقوات العراق .

أتفاق سنة ١٩٢٧ وهل نفذ

وهنا يقال ان الانتداب الفرنساوي اخل بواجبه تجاه اتفاق سنة ١٩٢٧ . فان هذا الاتفاق سوى العلاقات على الحدود بين سوريا والعراق وقد نص على نزع سلاح البدو والثوار . ولكن الاشوريين ليسوا بطبيعة الحال بدواً، وفرنسا لم تكن تستطيع أن تعرف انهم كانوا في حالة ثورة وقد كان الواجب ان تبلغ ذلك ولكن الانجليز اكتفوا بان طلبوا منها ان لا ترد اللاجئين بقوة السلاح تفاديا من وقوع حوادث

اما العراق فلم يقل شيئاً لانه يتظاهر بانه لا يريد ان يعرف شيئاً عن النظام الفرنساوي في سوريا

فاذا كان عمله هذا قد عاد عليه بالضرر فهو وحده المسئول عن ذلك . واذا عرضت المسألة على عصبة الامم فيمكن السؤال عندئذ عن الطريقة التي يقوم بها العراق بواجبه نحو الاقليات .

المرأة المخنوقة في رام الله

ينظر المستر بودلي حاكم الصلح البريطاني الاعلى يوم الجمعة (اليوم) في قضية مسعدة زوجة حنا الانقر التي وجدت ميتة خنقا في رام الله في الشهر المنصرم

اقوال الصحف اليهودية

جابوتنسكي يدعو لحمل السلاح

ويعترف بوجود يهود مهربين في البلاد

واسلحة نارية كثيرة عند يهود فلسطين

كتب المهيج الاصلاحي المعروف جابوتنسكي مقالا في جريدة الراسفت الروسية التي يصدرها في باريس المقال الآتي حمل فيه حملة شعواء على حزب العمال واتهمه فيه بالجاسوسية. قال :

يظهر لنا ان العمال يريدون اقامة دعوى « الوحشية » ضد الاصلاحيين فلسطين كما تقام الدعاوى في موسكو ضد « المضربين »

ان مديري الحركة في فلسطين وضعوا « الخطة العامة » لدعواهم هذه ، بالشكل الذي جاءت فيه بخطاب كتسنلسون المنجم الذي القي في تل ابيب في جلسة سرية عقدها اعضاء لجنة الاعمال . فالخطيب هو أول من « اكتشف » ان بين الاصلاحيين وتشكيلاتهم فرقاً ارهابية سرية ، فلبت العدالة نداء الخطيب واعتقلت بعد اسبوع اعضاء هذه الفرق الارهابية . ولكن أمر اعتقالهم ما زال سراً غامضاً ، اذ كيف توصل البوليس الى معرفة ما قاله رئيس حركة العمال في تلك الجلسة

ولا ادري كيف بلغ السلطة في القدس ما نشرته جريدة (الهاينت) التي تصدر في فرسوفيا لمراسل في تل ابيب ، هل ارسل مضمون تلك الرسالة الى الشرطة برقياً أو بواسطة البريد الجوي ، يمكن أن يكون قد قدم اليها تقرير عن ذلك بلا واسطة ... ومع ذلك فان الدور الذي قام به كتسنلسون هو دور شريف واننا نرفع اليه والى رفاقه التهاني على نجاحهم في حرفتهم الجديدة

ليس توقيف الاصلاحيين الاحماقة لا فائدة منها . وقد اطلق سراح ثمانية من المتهمين ، وعجز البوليس عن جمع ادلة ضدهم اذ لا يسعه ان يحصل على شيء هام في هذه المهزلة . فتقديم دعوى وحشية واثباتها اكثر تعقيداً واصعب من اتهام ستافسكي

انا اعرف ابا اخماير وايفين واعرف كيف يهولان ففيهما حدة طبع (واني ارسل اليهما في كل شهر تقريبا رسائل الومهما على اسلوبهما الناري — ولكني بدأت افهم نفسيهما ، اذ ادركت مقدار ما يعانيانه في مقاومتهما الدعاية ضد الحزب حتى ليضطرا الى استعمال اسلوب قذر) . وانا اقدر لهما خدماتهما وارسل اليهما تحيتي في سجنهما فانا أعرف برنامجهما اكثر من غيري وأعرف أعمالها ومقاصدها . فالبوليس الفلسطيني بمساعدة ٣٠ الف متطوع من البوليس السري ومساعدة اليد القوية المستترة التي تريد ان تستفيد من مقتل آرلوزوروف فائدة سياسية لتوطيد الانتداب . كل هؤلاء قادرون على تسلق الجدران وضرب رؤوسهم بها ، اذ لا يمكنهم ان يجدوا صلة بين اعتقال ابا اخماير وايفين وغيرهما ومقتل آرلوزوروف وانتماء المتهمين الى جمعيات تهديدية سرية . وذلك لان كل هذه التهم هي جماع الكذب من البداية الى النهاية

ولكن يستطيع البوليس أن ينجح في أمر واحد ، وهو ايجاد الاسلحة النارية ، وانا راض بهذا النجاح ، لان الاسلحة النارية احسبها من وسائل الزينة (تواليت) وهي ليست نادرة الوجود عند يهود فلسطين الذين يفكرون في احتمال تكرر حوادث سنة ١٩٢٩ واحسب اني لست الوحيد الراضي بوجودها . ولكني آسف لعدم معرفتي الايدي التي ستأخذها. واذا دام التفتيش فانهم لا يجدون فلفط اثنين من الذين لا يحملون جوازات سفر بل اكثر من ذلك واطلب من الله ان يكون مقابل كل واحد « دزينة » من مثل هؤلاء ، فجرائم كهذه نفعلها وسنظل نفعلها في المستقبل ، فنحن نعد طريقة الدفاع عن انفسنا ونعود الى فلسطين رغم مستر هايمسون (مدير دائرة السفر والمهاجرة) وغيره . هذا واجب أمقدس على كل صهيوني بقطع النظر عن حزبيته . هذا ما نفعله ، ولكن نسبة الارهاب لنا فهي اختلاق وكذب

٢

من الامور التي لا ريب فيها ان الادارة الفلسطينية قادرة على ارغام المدعي العام على التقدم لاتهام الموقوفين حتى دون ان تكون لديه مواد اتهام . فبأي شيء يمتاز « السادة » في فلسطين ، من حيث الرداءة ، عن السادة في موسكو ، اذا قبلوا باقامة دعوى على ستافسكي وأخرى « وحشية » على ادارة جريدة (هازيت هاعام) وكذلك لا تستطيع الحصول على نتيجة ما عن هذه الدعوى . نعم إنه لا توجد في فلسطين محكمة محلفين ولكن القضاة (وهم موظفون حكوميون) سينظرون في « محاكمة قتل » ينتظرها نصف العالم

ولكن علي ان الفت النظر الى حالة قضائية بنفس ملؤها الحزن . وهي ان اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين كما جاء في الصحف — استدعت اربعة من مشاهير المحامين وكلفتهم ان يدعوا بالحق - الذي في قضية ستافسكي. ولا يخفى على المضطلعين باحوال فلسطين ان هؤلاء المحامين هم المتضلعون باللغة الانكليزية . أما الاخرون فهم اذكياء ولكنهم لا يتكلمون الانكليزية الا كاجانب .

ان اللجنة التنفيذية الصهيونية بعملها هذا ، وهو انتخابها أربعة من المحامين لا ثلاثة ولا اثنين ، قد قصدت حرمان ستافسكي (او فرقة الارهابيين أيضا) من الاعتماد على دفاع قوي ، وهذا ما لا أستطيع التعبير عنه بالكلام ولكني أسأل فاربرشتاين اكبر وأهم عضو في اللجنة : أهذا حقيقي ؟ وكيف يمكنه ان يسمح بنزع سلاح الدفاع من يهودي ؟ فاذا كانت هناك مؤامرة حقيقية ، فهي المؤامرة على قتل ستافسكي !

والارجح أننا سنضطر الى استدعاء محامين من لندن . ولكن هل يسمح لهؤلاء « الغرباء » بالمرافعة امام القضاء الفلسطيني ، وهذا يتطلب عدة الوف من الجنيهات ؟ عندئذ سنوجه نداءنا الى الامة اليهودية وسأطلب الاعانة من الفقراء قبل الاغنياء . فالشعب اليهودي لا يسمح ان يرى رجلا منه تهدده المشنقة ومعه كثير من الشباب يذهب ضحية دعوى وحشية تشبه دعاوى موسكو ، وان يحرم الجميع من الدفاع . وانا واثق من ان الشعب سيلبي النداء وينقذ رجاله .

هلكى الثورة

من يهود الخليل

قالت دوارهايوم

صادف يوم الخميس المنصرم يوم ذكرى الذين قتلوا في اضطرابات آب ١٩٢٩ فسافر من القدس الى الخليل قسم من اقربائهم وبعد وصولهم اليها ساروا تواً الى المقبرة ووقفوا على القبور يبكون ويولولون واقاموا الصلاة على ارواحهم ثم ساروا جميعا الى بئر الانبياء وهناك اقاموا الصلاة مرة ثانية وتوسلوا الى الله ان ينقذ بني اسرائيل في روسيا والمانيا واقفلوا عائدين الى القدس

وبهذه المناسبة نقول ان في مدينة الخليل يقيم الآن رجل يهودي (اشكنازي) واحد فقط ولكنه قرر الخروج منها اسوة باليهود الآخرين

الشاعر بياليك

قالت دوارهايوم

نجحت العملية التي اجريت للشاعر اليهودي الكبير بياليك ومن المنتظر ان يشترك في المؤتمر

نتيجة الانتخابات

في تشيكوسلوفاكيا

قالت دوارهايوم

فاز العمال في الانتخابات للمؤتمر الصهيوني في تشيكوسلوفاكيا ايضا فنالوا ثلاثة مندوبين ونال الصهيونيون العموميون مندوبين والجابوتنسكيون واحداً ونالت الجبهة المتحدة واحداً.

الجامعة العبرية

قالت دوارهايوم

اتصل بنا من مصدر ثقة ان مجلس الجامعة العبرية سيعقد اجتماعه القادم في فلسطين لافي هولاندا كما نشرت هاآرتس في عدد الامس

وسيبحث المجلس في اجتماعه المذكور في ميزانية الجامعة وتنظيم الدروس للسنة القادمة ومنح رجال العلوم في الجامعة المذكورة القابا علمية وغير ذلك من الامور

مفاوضات الاحزاب

قالت هاآرتس

قرر مكتب رئاسة اللجنة التنفيذية تأجيل اجتماع اللجنة حتى يوم الخميس القادم وذلك بمناسبة استمرار المفاوضات بين الاحزاب المختلفة . حتى ان المناقشات لا تزال جارية بين فريق الشمال نفسه بشأن موقفه من الاصلاحيين في المؤتمر الصهيوني القادم . وتأخر الدكتور وايزمن عن حضور اجتماع اللجنة التنفيذية ، كما ان جابوتنسكي تأخر ايضاً بسبب تأخير التأشير على جواز سفره

خطب المؤتمر

علمنا ان الادون ناحوم سوكولوف سيلقي خطابا في المؤتمر المذكور عن حالة اليهود في العالم . ويتكلم الادون فاربرشتاين عن اسكان اليهود في المدن الفلسطينية مع النظر في حالة الطبقة المتوسطة منهم ، والادون نيومان عن الحالة الاقتصادية في فلسطين ، والادون بيهام عن الثروة القومية والفردية.

نداء تل ابيب

ارسل رئيس بلدية تل ابيب بيانا لاعضاء المؤتمر الصهيوني الثامن عشر هذا نصه :

توجه مدينة تل ابيب نداءها الى مندوبي الشعب الاسرائيلي في المؤتمر قائلة اعدلوا عن عقد اجتماعاتكم في الاراضي الغريبة وفي مدن ليست لنا وفي محيط غريب عنا . ندعوكم لعقد مؤتمراتكم الصهيونية داخل جدران مدينتنا . وبما ان العداء والكراهية اصبحا ظاهرين لنا في كل بلد ومكان وبين الشعوب وقد اصبحنا مضطهدين في كل مكان بقصد محونا من تحت هذه السماء حتى ان الذين يقبلون بعقد اجتماعاتنا في مدنهم يفعلون ذلك على مضض - وفي مثل هذا الوقت يتطلب شرق الاردن أن لا يعقد المؤتمر الصهيوني في بلاد المهجر بل في بلادنا وفي تل ابيب فقط ، في المدينة العبرية الخالصة التي تتحقق بها احلام مؤسس المؤتمر زعيمنا هرتسل العزيز .

ونحن قد شرعنا الآن في اقامة بناء ضخم لمعرض الشرق الذي سيفتتح في شهر ابريل من السنة القادمة على ضفاف نهر العوجا وساحل البحر المتوسط ، نعد فيه قاعات كبرى تسع الفي شخص وفيه مكاتب عديدة وغرف اعمال كثيرة للمؤتمر . وتبنى هذه العمارة على احدث طراز حاوية على كل ما تتطلبه النفس ، اعدت خصيصاً للمؤتمرات والاجتماعات الصهيونية الكبيرة.

وفوق ذلك يجب ان نفكر بان اختيار محيط المؤتمر ذو شأن خطير جداً ، ولا يوجد قطر في العالم ينافس فلسطين في هذا الشأن . ولا توجد مدينة في العالم يتفق روحها مع المؤتمر كمدينة تل ابيب اليهودية . ومما لا شك فيه ان فلسطين ترفرف عليها روح السلف وفي تل ابيب تظهر اسس الحياة العبرية التي هي الحجر الاساسي في وطننا القومي وعليكم تقع تبعة احياء الشعب اليهودي

تحياتنا وبركاتنا المؤتمر الاخير في بلاد المهجر الذي يودع بعضكم لبعضا فيه قائلا الملتقى في المؤتمر القادم بتل ابيب

في ملبس

قالت دافار

اتصل بنا ان للتفتيش الذي اجراه الضابطان صوفر وروزنشتاين في نادي الاصلاحيين في مستعمرة ملبس علاقة بمقتل الدكتور آرلوزوروف وان الوثائق التي ضبطت فيه وقع عليها سكرتير النادي المذكور

ابا اخماير

قالت دافار

اخلي سبيل أربعة من جماعة ابا اخماير بالامس وبقي ابا اخماير معتقلا مع باقي جماعته ولم يضربوا عن الطعام كما اعلنوا ذلك سابقاً . وقد نقل ابا اخماير الى سجن القدس .

﴿ السنة السابعة ﴾ — ﴿ العدد ١١٥٤ ﴾

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة. ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢هـ — ﴿ الجمعة ﴾ — الموافق ١٨ آب سنة ١٩٣٣م

حول الخلاف بين الحجاز واليمن

في الربع الاخير من سنة ١٩٣١ حدث خلاف بين اليمن والحجاز على ملكية جبل «العرو» الواقع على حدود اليمن وولاية عسير، وقد كنا أول من أشار الى هذا الخلاف وتمنينا يومئذ ان تتغلب الحكمة على عظيمي الجزيرة العربية فينتهي الامر بينهما سلمياً.

وقد تحقق ما تمنيناه وتمنته جميع الامم العربية فقد حدث حين استحكم الامر واشتد الموقف وتمسك كل من مندوبي البلادين بملكية هذا الجبل أن حكم جلالة الامام يحيى جلالة الملك عبد العزيز آل السعود في الامر، فاملت الحكمة على الملك عبد العزيز آل السعود ان يحكم على نفسه حسما للخلاف واتقاء للشر ودفعا لما يترتب على الحرب من ضحايا في الاموال والانفس وكان اعلان انتهاء الخلاف في يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣١

معاهدة صداقة وجوار

وعلى اثر انتهاء هذا الخلاف عقدت معاهدة صداقة وحسن جوار بين المملكتين العربيتين نشرت في يناير سنة ١٩٣٢ وقد نص فيها على التزام المملكتين بالمحافظة على الصداقة وحسن الجوار وتوثيق عرى المودة وعدم ادخال الضرر من أي جانب على الآخر

كذلك نص على تسليم المجرمين السياسيين وغير السياسيين الى المملكة التابعة لها عند طلب المملكة وأن لا تقبل أية مملكة الفارين من طاعة المملكة الاخرى كبيراً كان الفار أو صغيراً، مستخدما أو غير مستخدم

وقد حدث حين شبت الفتنة في عسير في السنة الماضية أن لجأ بعض زعمائها الى اليمن فطلب جلالة الملك ابن السعود الى جلالة الملك يحيى تسليمهم اليه تنفيذاً لهذه المعاهدة فرغب الامام يحيى الى الملك ابن السعود اصدار العفو عنهم فلم يتأخر الملك ابن السعود في تحقيق هذه الرغبة اكراما لصديقه الامام.

الحادث الاخير

ومنذ بضعة أشهر أوفد الملك ابن السعود وفداً من قبله الى الملك يحيى ليفاوضه في عقد معاهدة دفاعية بين المملكتين وقد وافق وصول الوفد مرض الملك يحيى ثم حدث بعد أن أمضى الوفد السعودي مدة في عاصمة اليمن أن أحيط بمظاهر الجفاء ثم انتهى به الامر الى عزلة تامة ومنع اتصاله باية جهة حتى أصبح في شبه أسر

وقد دارت مراسلات برقية بين الحجاز واليمن في هذا الشأن انتهت بالافراج عن الوفد وسفره من اليمن ووصوله الى اراضي المملكة العربية السعودية كما يراه القراء في بيان وكالة المملكة العربية السعودية في مصر وهذا نصه:

تطمينا للخواطر التي اثارتها أنباء الخلاف بين اليمن والمملكة العربية السعودية تلقت هذه الوكالة برقية من وزارة الخارجية بمكة المكرمة بان الوفد السعودي عاد الى جيزان. وان المخابرات البرقية ما زالت متصلة بين جلالة الملك والامام لحل الخلاف وانه يرجى بفضل حكمتهما تلافي وقوع ما يضر العرب والمسلمين.

وحكومة جلالة الملك مع شدة حرصها على استتباب السكينة في بلاد العرب وبقاء صلات الاخاء والمودة بينهم لا يمكن ان تكون البادئة باي عمل عدائي.

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

انكليزية ولو ادى الامر الى اراقة الدماء واستعمال الحديد والنار. فهل تجد الحكومة، في الدنيا كلها، منصفا يبرر لها اهمالها، بعد اليوم، الاوساط والمستعمرات اليهودية، ويغفر لها تباطؤها في تنفيذ خطط حاسمة لاخراج المهربين ومنع غيرهم من دخول البلاد خلسة وضبط السلاح الموجود في ايدي اليهود؟

اننا نحن العرب لا نطالبها بشيء غير ان يتوفر لديها حسن النية في ادارة شؤون البلاد، فتكلف شرطتها وموظفيها ـ واكثرهم عاطلون الا عن قبض الرواتب ـ بالقيام بحملة تفتيشية منصفة. وعند ذلك يتبين لها مقدار السلاح الموجود عند اليهود. ونظرة بسيطة في احصاء نفوس اليهود الموجودين في فلسطين، ونظرة أخرى في الجداول المحفوظة في دائرة السفر والمهاجرة لليهود الداخلين بصورة قانونية الى البلاد، تفهمها مقدار اليهود المهربين، فعدد هؤلاء يساوي عدد الفرق بين الاحصاء وبين عدد المسموح لهم بالبقاء... ولا نظن الحكومة بدرجة من الغباوة لا تجعلها تفهم الاسباب التي حملت فريقا من الصيونيين على مقاومة عملية الاحصاء، لان هذا الفريق خشي ان يكون الاحصاء سببا في معرفة عدد المهاجرين المهربين....

وبعد فان جابوتنسكي وغيره من زعماء الصهيونية — وان اختلفت الاحزاب — يزجون البلاد في ازمات حرجة، ويبثون فيها آراء مضرة ونزعات ثورية جموحة، والحكومة غافلة عنهم، بل نراها تشجعهم في سكوتها عن مؤامراتهم وخططهم الجهنمية. ونحن نعتقد ان اثر هذه الاعمال سيكون بالغا في نفوس العرب المضطربين الخائفين على حياتهم لامن اكتساح الصهيونية اراضيهم والاستيلاء على ارزاقهم فحسب، بل من الرغبة الجنونية التي ظهرت من الصهيونية في الاستيلاء على فلسطين بقوة الحديد والنار. وقد اخذنا نشعر بهذا الخوف في المدن والقرى العربية على السواء، وزاد في قلقهم ورهبتهم تغافل الحكومة عما يبيته اليهود لهم في الخفاء والعلانية. وتوافقنا الحكومة على ان هذه الاعمال ستبعث اليأس في نفوسهم، وهي ادرى بما يفعله اليائس المستميت للدفاع عن حياته وحقه. وفي هذا بلاغ...

يا دولة الظلم لا لقيت صالحة
هل لانقضائك من يوم فننتظر
وكيف نرجو خلاصا او نرى فرجا
وفيك طول وفي اعمار ناقصر؟

المندوب السامى

يضع الحجر الاساسي لمعرض تل ابيب

وضع المندوب السامي الحجر الاساسي لبنايات معرض تل ابيب الذي سموه «معرض الشرق» ثم زار ميناء يافا يرافقه كل من حاكم اللواء ومدير الجمارك وبحثوا في الطرق التي من شأنها ان تخفف الازدحام المنتظر الذي يقع هناك.

فلسطين

بعد اربعة اعوام

تابع المنشور على الصفحة الاولى

تدرس هذه اللجنة ما تحتاج اليه البلاد من الشباب المتعلمين وتدلهم على ما ينفعهم ويفيد بلادهم اكثر. وبهذه الطريقة نتجنب ان يصبح كل شباننا اطباء او حملة بكالوريا او محامين

وايضا يلزمنا لجنة تضم مفكرينا واهل الرأي فينا لتضع للامة هدفا اسمى نسير اليه ونقصده لانه ليس لنا هذا الهدف الآن ولا نعرف ماذا يجب ان ننقل عن الغرب او الشرق، من مثل الامور التجارية او العلمية او الفلسفية او السياسية، وغير ذلك.

ليس من الضروري تأليف هيئة كهذه في الحال، ولكن لا يمنعنا ذلك من التفكير بهذا الامر

والخلاصة، علينا ان نعمل، وان نعمل حالا وسريعا، واني ارجو رجال الامة وشبانها ان يخلعوا عن وجوههم برقع الخجل والخوف والمسايرة والترقيع وان يسيروا الى الامام بجرأة وصراحة ونظام وها هو المجال واسع للجميع، والى العمل أيها القوم

اميل الغوري